KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الأحكام التّقويمية التي اختلطت دلالتها بدلالة المنع عند نحويي ّالاندلس

أ.د عبد الحسن جدوع العبودي
الباحث علي عبد الحسين كاظم
جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(G).20093

الملخص

يكشف هذا البحث الموسوم بـ (الأحكام التّقويمة التي اختلطت دلالتها بدلالة المنع عند نحويّ الأندلس في القرن السادس الهجري) إلى دراسة أهم الأحكام التّقويمية التي اختلطت دلالتها بدلالة المنع عند نحويي ّالاندلس في القرن السّادس الهجري , فمن المتعارف عليه أنّ الأحكام التّقويمية عند النّحاة تكون على نوعين مقبولة وممنوعة , أمّا هذا البحث فسيبين أحكامًا استعملها نحويو الأندلس في تلك المدة قد اختلطت دلالتها بدلالة المنع , وهذا يعني أنّ الدلالة هي الفاصلة في كونها تدل على المنع , فمن تلك الأحكام : (القبيح , الضّعيف, البعيد , الرّديء) .

بيّن البحث أنّ نحويّ الأندلس في القرن السادس الهجري قد استعملوا أحكام (القبيح ,والضّعيف, والبعيد, والرّديء) كأحكام ممنوعة أو مردودة , وقد وُرِدَت في مصنفاتهم بتفاوتٍ , إذ كان حكم (القبيح) هو الحكم الأكثر استعمالاً , وندر استعمالهم لحكم (الرّديء).

توصل البحث أنّ نحويّ الأندلس في تلك المدة لم يكتفوا بإطلاق أحكامهم هذه , بل عملوا على تعديل ما يرونه معوجًا , فهم يصححون الإعوجاج إلى جانب اطلاقهم لهذه الأحكام التّقويمية .

الكلمات المفتاحية : حكم , لغة , الإصطلاح , الضعيف , القبيح , البعيد , الرديء .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Evaluation rulings whose meaning was mixed with the meaning of prohibition for the grammarians of Andalusia

Prof. Dr. Abdul Hassan Jadoua Al-Aboudi
Researcher Ali Abdul Hussein Kazem
University of Kufa / College of Basic Education

Summary

This research, which is marked with (the evaluative rulings whose meaning was mixed with the meaning of prohibition among the grammarians of Andalusia in the sixth century AH), reveals the study of the most important evaluative rulings whose meaning was mixed with the meaning of prohibition among the grammarians of Andalusia in the sixth century AH. Acceptable and forbidden, as for this research, it will show the provisions used by the grammarians of Andalusia in that period, the meaning of which was mixed with the meaning of prohibition, and this means that the significance is the separator in that it indicates the prohibition, and among those rulings: (ugly, weak, distant, bad.

The research showed that the grammarians of Andalusia in the sixth century AH used the provisions of (the ugly, the weak, the distant, and the bad) as forbidden or rejected provisions, and they were mentioned in their works with variation, as

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

the rule of (the ugly) was the most used rule, and they rarely used the rule of (the bad.

The research concluded that the grammarians of Andalusia during that period were not content with applying these rulings of theirs, but rather they worked to amend what they saw as crooked.

Keywords: judgment, language, terminology, weak, ugly, distant, bad.

المقدمة

نشأت الأحكام التّقويمية مُذ نشوء النّحو, عندما اشتد الجّدال على بعض المسائل النّحوية , ولعل نشوء المدرسة البصرية والكوفية هي ذروة الخلاف, فأطلق النحاة ألفاظًا وعبارات على تلك المسائل , وكانت تلك الألفاظ تدلُ على القبول مرة, وعلى الرّفض مرةً أُخرى, وقد طالت أيادي الباحثين لدراسة تلك الأحكام, وكانت تصانيفهم لها مختلفة.

والجدير بالذكر أنّ هناك أحكامًا قد أُستِعمِلَت للقبول تارة , وللرد تارةً أُخرى , ومرد ذلك إنّ النّحاة لم يضعوا حدًا أو تصنيفًا لتلك الأحكام , ممّا حدا بأغلبهم في الإستعمال المزدوج من حيث القبول والرفض , والناظر إلى مدونة سيبويه يرى ذلك واضحًا , وقد سار على هذا النهج النّحاة الذين جاءوا بعده , , أمّا في هذا البحث فقد جعلنا أحكام (القبيح , والضّعيف , والبعيد , والرديء) تنطوي تحت مظلة الأحكام التي اختلطت دلالتها بدلالة المنع .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أولاً -:حكم القبيح

القبيح لغةً :

الدلالة اللغوية لمادة (قبح) هي خلاف الحُسن, وقبحه الله , نحاه عن الخير [١] , واعطى الأزهري لمادة (قبح) دلالة الإقصاء والإبعاد إذ يقول : ((قبحَ الله فُلانًا وقبوحًا ,أي أقصاه وباعده من كل خير)) [٢], في حين جعل أحمد بن فارس حروف مادة (قبح) كلمة واحدة وذلك بقوله : ((الْقَافُ وَالْبَاءُ وَالْحَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْحُسْنِ، وَهُوَ الْقُبْحُ)) [٣] .

القبيح في الإصطلاح

لم يختلف المعنى الإصطلاحي لـ (القبح) عمّا ذُكر في المعجمات العربية , فقدعرّفه الجرجاني على أنّه : ((مايكون متعلق الذم في العاجل والعقاب في الآجل)) [٤] , أو الشّيء غير الملائم للطبع أو المنافر له , فهو مخالف الغرض. [٥]

أمّا القبيح في النّحو فقد حده الرّماني على أنّه : ((المتكره في نفس الحكيم)) [٦] , وفرّق أبو هلال العسكري بين الفاسد والقبيح وبين أنّ القبيح ((مَا تزجر عَنهُ الْحِكْمَة وَلَيْسَ فِيهِ معنى الْمِقْدَار)) [٧] , وقد عرّفه أحد الدّارسين بأنّه أحد الأحكام النّحوية التي تُطلق على الإستعمالات الحقيقية والإفتراضية التي وردت عن العرب , وقد شذّت عن المعايير اللغوية والتّراكيب المطردة , فذهب النّحاة فيها مذهب التأويل لإجازتها على قبحها [٨] .

وأول من تكلم عن حكم القبح سيبويه فقد ورد في مصنفه فيما يزيد على ثمانين مرة [٩] ,إلّا أنّه لم يضع حدّا له سوى ذكره في باب (الإستقامة من الكلام) عندما ذكر أنّ المستقيم القبيح هو وضع اللفظ في غير منزله [١٠] , ثمّ سار على منواله النّحاة اللاحقون , فهم أيضًا لم يجعلوا له حدً واضحًا ؛ لذلك نرى أنّ حكم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(القبيح) هو من الأحكام المضطربة لدى النّحاة والدّارسين , وممّا يعضد هذا الرأي وروده عند سيبويه بدرجات مختلفة بين القبول والرفض نحو: ((فجائز وهو قبيح))[١١] , و ((لم يجز وكان قبيحا)) [١٢] و ((قبيح ضعيف))[١٣] , وقال ابن السّراج في الهاء في قولنا : الضاربه أنا زيدٌ :((وكان حذفُها قبيحًا, وقد أجازوهُ على قبحه)) [١٤] , وهناك قول للنحاس في وجه من وجوه القراءات القرآنية: ((وأجاز ذلك الكسائي أيضا، ثم قال: وهو قبيح))[١٥] , وإلى ذلك أشارت خديجة الحديثي أنّ من القبيح ما هو جائز وغير جائز [١٦], ويبدو أنّها تنبهت إلى كلام سيبويه في وصفه للتراكيب النّحوية , وسار على نحو ذلك الدّارسين الذين اختلطت لديهم دلالة (القبيح) بين الرفض والقبول, فنرى أحدهم من يضع حكم (القبيح) ضمن التعبيرات التي اختلطت دلالاتها بدلالة المنع [١٧] , وآخر يجعله ضمن مصطلحات الرّد القاطعة[١٨], وثالث يصنفه ضمن الأحكام النّقدية. [١٩]

ويرى الباحث أنّ حكم (القبيح) من الأحكام التي تعطي دلالة المنع يستعمله النّحوي في كره وبعد المسألة النحوية عن الصّواب .

وقد استعمل نحاة الأندلس في القرن السّادس هذا الحكم , وجاء باللفظ الصريح (قبيح) [٢٠] , أو على وزن أفعل التفضيل (أقبح) [٢١] لبيان القبح في وجه دون وجه آخر , أو بلفظ المضارع المبني للمجهول (يُقبح) [٢٢] للدلالة على عدم رجاحته .

ومن الأمثلة على هذا الحكم تفسير السّهيلي لبيت شعري أورده ابن هشام وهو لرؤبة بن العجاج :

ولعبت طير بهم أبابيل وصَيرُوا مِثل كعصف مأكول. [٢٣]

وفي هذا البيت مسألة نحوية تحدث عنها النّحاة , وهي دخول (مثل) على (الكاف) وفيها كلام سنتحدث عنه لاحقًا , فيقبح السّهيلي دخول (مثل) على (الكاف) ؛ لأن الاثنان للتشبيه فيقول : ((الكاف تعطي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

معنى التشبيه , فأقحمت لتأكيد معنى المماثلة غير أنّ دخول مثل عليها كما في بيت رؤبة قبيحٌ)) [٢٤] , ثمّ يذكر بعد ذلك أنّ دخول الكاف على (مثل) أفضل من دخول الأخير عليها كما ورد في القرآن الكريم {ليس كمثله شيء}[٢٥] , ويعلل ذلك ؛ لأنّها حرف جر عاملة في الاسم , والاسم غير عامل فيها [٢٦] .

تكلم النّحويون عن (الكاف) كثيرًا , والكاف عندهم على على نوعين : اسم , وحرف, والحرف له خمسة معانٍ [٢٧] :

١ـ التشبيه نحو : زيد كالبدر , وذكر السّامرائي أنّ الأصل في الكاف هو التشبيه , وما قاله النّحويون من معانٍ أخرى ترجع في أصلها إلى معنى التشبيه. [٢٨]

٢ـ التّعليل وذلك عندما يكون مابعدها سببًا وعلةً لما قبلها وذلك نحو قوله تعالى : {واذكُرُوهُ كَمَا هَدَكم }[٢٩]

٣ـ الاستعلاء نحو : قول العرب كخير للجواب عن سؤال كيف أصبحت ؟ أي على خير .

٤ـ المبادرة وتكون بهذا المعنى إذا اتصلت بـ (ما) على الأغلب وذلك نحو : سلّم كما تدخل .

٥ـ التّوكيد عندما تكون (الكاف) زائدة ,وذلك نحو قوله تعالى : {ليس كمثله شيء} [٣٠] , وقول الراجز:

وصَيرُوا مِثل كعصف مأكول .

وكثر الحديث عن شطر البيت هذا ؛ وذلك لدخول (مثل) على حرف(الكاف) التي هي للتشبيه وجعلها اسمًا, فذكر سيبويه أنّ بعض العرب جعلوا (الكاف) بمنزلة (مثل) للضرورة [٣١] , وتابعه المبرد وابن السراج والسّيرافي في ذلك, كونها موضوعة موضع (مثل), فقُدرت اسم للضرورة .[٣٢]

وذهب الرضي في شرحه للكافية أنّ (الكاف) تزاد عند دخولها على (مثل) , أو دخول (مثل) عليها , فالاثنان للتشبيه , فلابدّ من زيادة أحدهما, وبما أنّ (الكاف) أولى بالحرف فتكون زائدة [٣٣] , ورد فاضل السامرائي هذا الرأي , إذ يرى أنّ الزيادة لغرض تبعيد المشبه عن المشبه به وليس كما ذكر الرضي.[٣٤]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وذكر المالقي مواضع زيادة (الكاف) , فمتى ماستغني عنها في الكلام كانت زائدة لغرض التّوكيد وذلك لأن معناها معنى (مثل) [٣٥] , ومن النّحاة من يرى أنّ (الكاف) اسم مؤكد بمثل , بينما الكاف الإسمية الجارة ترادف (مثل), ولاتقع إلا للضرورة عند سيبويه. [٣٦]

وذكر الدكتور فاضل السّامرائي أنّ (الكاف) في هذا البيت ليست زائدة , بل هي تشبيه بمشبه , فالشّاعر يريد أن يشبههم بحالة أصحاب الفيل , عندما جعلهم الباري كعصف مأكول. [٣٧]

وممّا سبق يتضح أنّ النّحاة لم يمنعوا دخول (مثل) على (الكاف) وإنّما جعل بعضهم دخولها ضرورة , والقسم الآخر جعلها زائدة للتوكيد , وآخر لم يرَ أنَّها زائدة , بينما كان حكم السّهيلي عليها بـ (قبيح) , فهو هنا يمنع دخول (مثل) عليها ؛ وذلك لأنَّه علل كما ذكرنا سابقًا أنّ الاسم لا يعمل في الحرف بينما الحرف يعمل في الاسم , فلا يتقدم عليها , فالقبيح في هذه المسألة دلالته المنع .

ومن استعمالات حكم (القبيح) وروده عند ابن هشام اللخمي في باب العطف إذ يقول : ((وقد يفصل بين المعطوف وحرف العطف بالظرف وهو قبيح)) [٣٨] , ويفهم من كلامه أنّه منع الفصل بين العاطف والمعطوف وإن كان ظرف .

اختلف النّحاة في مسألة الفصل بين العاطف والمعطوف بالظرف فمنهم من جوّزه, وقسم آخر جوزه بحروف معينة, وثالث منعه .

جوّز ابن مالك الفصل بين العاطف والمعطوف إذا لم يكن المعطوف فعلاً ولا اسمًا مجرورًا وذكر أنّه جائز في الكلام المنثور وقد ورد في القرآن الكريم كثير واستشهد بآيات منه [٣٩] , ومن تلك الآيات : {ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة}[٤٠] و {وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا }[٤١] و{الله الذي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن}[٤٢] , وتابعه في ذلك رضي الدين في شرحه للكافية وجوّز الفصل بالشّرط أيضًا [٤٣] , ومن القائلين بجوازه ناظر الجيش [٤٤] .

واشترط ابن عصفور أن يكون الفصل بين العاطف والمعطوف بالقسم أو بالظرف أو بالمجرور أن يكون حرف العطف موضوع على أكثر من حرف مثل(ثمّ , لكن ,بل) ومثال الفصل نحو : قام بكر ثمّ والله زيد, ولا يجوز إذا كان على حرف واحد مثل (الواو, والفاء) نحو: قام بكر فوالله زيد, إلّا في الضرورة الشّعرية [٤٥] , وسار التّلميذ أبو حيان الأندلسي على مسار أستاذه , إلّا أنّه رد على ابن مالك في استشهاده ببعض الآيات التي ذكرها مثالاً على جواز الفصل , إذ يرى أنّ الآيات التي استشهد بها ابن مالك لاحجة فيها , فهي من عطف المجرور على المجرور أو عطف جملة على جملة [٤٦] .

في حين منع أبو علي الفارسي الفصل بين العاطف والمعطوف بالظرف ووصفه بـ (القبح), وجعله محصورًا بالضرورة الشعرية [٤٧] , أمّا ابن هشام فقد منعه , وذكر أنّ مالك قد توهم في استشهاده ببعض آيات القرآن الكريم , فهي ليس من مواضع الفصل [٤٨] , ومن المحدثين الذين جعلوه من الممنوعات تمام حسان [٤٩] .

ثانيًا ـ حكم الضعيف

الضعيف لغةً:

الضعف في المعنى اللغوي هو نقيض القوة يقول الخليل : ((ضَعُفَ يضعُفُ ضَعْفاً وضُعْفاً, والضُّعْفُ: خلاف القوّة)) [٥٠] , ويلحظ أنّ هناك علاقة تضاد بين القوة والضعف ويعضد ذلك ما ذهب إليه الجوهري بقوله : ((الضَعْفُ والضُعْفُ:. وقد ضَعُفَ فهو ضعيفٌ، وأضْعَفَهُ غيره. وقومٌ ضِعافٌ وضُعَفاءُ وضَعَفَةٌ. واسْتَضْعَفَهُ، أي عدَّه ضَعيفاً)) [٥١] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الضّعيف في الإصطلاح :

هناك علاقة وثيقة بين المعنى اللغوي للضعيف والإصطلاحي , فقد حدّه الكفوي بأنّه : ((مَا كَانَ أدنى مرتبَة من الْحسن وَقَالَ بَعضهم: هُوَ مَا لم يجمع صِفَات الصَّحِيح وَلَا صِفَات الْحسن)) [٥٢] , في حين جعله التهاوني مخل بفصاحة الكلام إذ يقول : ((أن يكون تأليف أجزاء الكلام على خلاف القانون النحوي المشهور فيما بين الجمهور وهو مخل بفصاحة الكلام)) [٥٣] , أمّا الضّعيف في الحديث فهو : ((ما لم يجمع صفة الصّحيح والحسن)) [٥٤] , فهو مختل لفقدانه شروط الحديث الصّحيح , وفي النّحو فقد ذكر الرّماني أنّ الضّعيف هو: ((نقصان القوة عن الحد الذي عليه)) [٥٥] .

وبالإنتقال إلى الدراسات على هذا الحكم , فقد اضطرب الباحثين في تصنيفه , فقد عدّه محمود ياقوت من التّراكيب غير الصّحيحة في كتاب سيبويه [٥٦] , في حين صنّفه الدكتور سعيد الزيدي ضمن المصطلحات المتفاوتة [٥٧] , بينما جعله مازن الزّيدي من التّعبيرات التي إختلطت دلالتها بدلالة المنع [٥٨].

ويرى الباحث أنّ ماوقع فيه الباحثون من صعوبة التصنيف مرده إلى غموض هذا الحكم وعدم وجود دلالة أو تعريف واضح له هذا من جهة , ومن جهة أخرى استعماله لدى النّحاة بتفاوت , فمرة يدل على المنع , وأخرى يدل على الجواز , فنرى سيبويه يقول : ((وهذا قبيح ضعيف))[٥٩] , وأخرى يقول : ((وقد يجوز على ضعفه)) [٦٠] , ومثل هذا ذهب النّحاة الذين جاءوا بعده .

أمّا في دراستنا هذه فيمكننا جعله من الأحكام غير المجوّزة والذي يدل على ما منعه النّحاة , فهو حكم على بعض كلام العرب المخالف للقياس النّحوي .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وقد استعمل نحاة الأندلس هذا الحكم كثيرًا لوصف بعض المسائل النّحوية أو في القراءات القرآنية أو التّراكيب , وجاء استعمالهم له بصيغ متنوعة , منها ما هو بصيغة الفعل (يضعف) [٦١] , أو بصيغة التفضيل (أضعف) [٦٢] , وجيء بصيغة الاسم (ضعيف) [٦٣] .

وقد استعمل هذا الحكم السّهيلي في أماليه على حديث نبوي أورده في باب عمل المصدر :((شَهَادَةُ القَوْمِ المُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ)) [٦٤] , حيث يرى أنّ الرواية القائلة بتنوين (الشّهادة) فهي على حذف المبتدأ , و(شهادة) الخبر, و(القوم) مبتدأ , و (المؤمنون) صفة له أو بدل , والذي بعده خبر , ثمّ يحكم عليه بالضعف إذ يقول : ((ويضعف عندي هذا الوجه)) [٦٥] , أمّا الوجه عنده فهو أنّ يكون (شهادة) مصدر عامل في (القوم) .

كثرت التأويلات في اعراب هذا الحديث , فيرى القاضي عياض أنّ من روى (شهادة القوم) بالإضافة فـ (المؤمنون) مبتدأ , و(شهداء) خبر لمبتدأ مضمر و(شهادة) تكون خبرًا لمبتدأ محذوف والتّقدير (سبب قولي شهادة القوم) , وأمّا من روى (القوم) بالرّفع فهو مبتدأ, و (المؤمنون) وصفهم , ويذكر أنّ بعضهم روى (المؤمنين) نعت للـ (القوم), فـ (شهداء) يكون خبرًا لمبتدأ مضمر والتّقدير(هم شهداء الله), وعلى هذا الحال يجوز نصب (شهادة) بمعنى (من أجل شهادة القوم) . [٦٦]

في حين يرى الكرماني (ت٧٨٦ه) أنّ (شهادة القوم) مبتدأ وخبره مضمر والتّقدير (موجبة شرعًا أو معرفة لثبوتها) [٦٧] , وعضّد هذا الرأي العيني(ت ٨٥٥ه) وذكر أنّها الرواية الأكثر إجماعًا, ثمّ يصف إلى ما ذهب إليه السّهيلي بالتعسف . [٦٨]

أمّا السّهيلي فيحكم على الرّواية الأولى التي ذكرها بـ (الضّعف) , ويعلل ذلك أنّ المعهود في كلام النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) هو حذف المنعوت ؛ لأن الحكم بالصّفة, فلا معنى لذكر الموصوف

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ويستدل من ذلك بالقرآن الكريم , وبذلك يعدّل بذكر وجه آخر وهو أن يكون (الشّهادة) مصدر عامل و (القوم) فاعلاً له و (المؤمنون) مبتدأ , ثمّ يذكر أنّ النّحاة أجازوا عمل المصدر عمل الفعل , فعمله هنا ليس ببعيد , أو أنّ (القوم) فاعل لفعل محذوف والتّقدير (شهد القوم) . [٦٩]

ومن الأمثلة الأخرى في اطلاق هذا الحكم ما أورده ابن العربي على معنى لقراءة رواها أنس بن مالك((لا جناح عليه ألا يطوف بهما)) [٧٠] , فقد أولها الفراء بمعنى (أن يطوف) وزيادة الحرف (لا) فيقول الفراء : ((وقد قرأ بعضهم (ألا يطوف) وهذا يكون على وجهين : أحدهما أن تجعل (لا) مع (أن) صلة على معنى الإلغاء)) [٧١] , فإلى ذلك يقول ابن العربي : ((قال الفراء : معنى قوله : (لا جناح عليه ألّا يطوف بهما) معناه أن يطوف , وحرف "لا" زائدة , وهذا ضعيف)) [٧٢] .

أمّا قراءة الجماعة {فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا}[٧٣] , ونزلت هذه الآية عندما تحرج المسلمون الطواف بين الصفا والمروة لوجود صنمين عليهما , وكان أهل الجاهلية يتمسحون بهما , فلما جاء الإسلام وكسرت الأصنام كره المسلمون الطواف لأجل فعل أهل الجاهلية , فقد خشي المسلمون أن يكون عليهم جناح , فرفعت هذه الآية هذا الجناح وأباحت الطّواف بين الصفا والمروة . [٧٤]

فقد روي عن عروة بن الزبير أنّه قال لعائشة: ((أرأيت قول الله تعالى : {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا } [٧٥] , فما على الرجل شيء أن لا يطّوّف بهما , فقالت عائشة : كلا , لو كان كما تقول , لكانت فلا جناح عليه أن لا يطّوّف بهما)) [٧٦] , ويفهم من كلام عائشة أنّ (لا) نافية وغير زائدة في قراءة (أن لا يطوف) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وأوّل ابن جني هذه القراءة بتأويلين , تأويل على الظاهر وهو فسحة الترك للطواف كما في صلاة قصر المسافر , والآخر زيادة (لا) فيكون تأويله وتأويل قراءة الكافة واحدًا [٧٧], فالتأويل الثّاني مطابقًا لما قاله الفراء

أمّا ابن العربي فيحكم على من قال بزيادة (لا) بـ (الضّعيف), ويعدل من قال بزيادتها بوجهين إذ يقول : ((أَحَدُهُمَا:أَنَّا قَدْ بَيَّنَّا فِي مَوَاضِعَ أَنَّهُ يَبْعُدُ أَنْ تَكُونَ " لَا " زَائِدَةً. الثَّانِي: أَنَّهُ لَا لُغَوِيٌّ وَلَا فَقِيهٌ يُعَادِلُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَقَدْ قَرَرَتْهَا غَيْرَ زَائِدَةٍ، وَقَدْ بَيَّنَتْ مَعْنَاهَا، فَلَا رَأْيَ لِلْفَرَّاءِ وَلَا غَيْرِهِ)) [٧٨] .

ثالثًا ـ حكم البعيد

البعيد اللغةً :

البعد في اللغة نقيض القرب يقول الخليل : ((ضدّ القُرب، بَعُدَ يَبْعُدُ بُعْداً فهو بَعِيدٌ. وباعَدْتُه مُباعدةً، وأَبْعَدَهُ الله: نحّاه عن الخير)) [٧٩] , وجعل أحمد بن فارس جذر كلمة (بَعِد) من أصلين وهما خلاف القرب إذ يقول : ((الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالدَّالُ أَصْلَانِ: خِلَافُ الْقُرْبِ)) [٨٠] . فالعلاقة بين القرب والبعد هي علاقة ضد .

البعيد في الإصطلاح :

لم أجد تعريفًا ـــــــــ في حد اطّلاع الباحث ـــــــــ للبعيد في كتب النّحو , ولعل وضوحه في معناه اللغوي هو الذي ذهب بالنّحاة إلى عدم تعريفه , ويفهم من المعنى اللغوي أنّ البعيد في النّحو يدلُّ إلى عدم الصّحة وعدم الإستعمال والقلة , وهذا ما أشار إليه سيبويه في الحكم على قول إعرابي (ضرب مَنٌ مَناً) وإلى ذلك يقول : ((وهذا بعيد لا تتكلم به العرب ولا يستعمله منهم ناس كثير, وكان يونس إذا ذكرها يقول لا يقبل هذا كلُ أحد)) [٨١] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وعرّف أحد الباحثين حكم البعيد على أنّه : ((حكم لغوي من منطلقات القياس النّحوي , فهو وصف لبعد المسافة مابين الإستعمال والقياس النّحوي , وربّما يكون له وجه غير شائع أو قليل غير مشهور في الإستعمال والقياس)) [٨٢]

وجعل أحد الباحثين هذا الحكم ضمن مستويات الرداءة [٨٣] , فيما عدّه آخر ضمن الأحكام المردودة ردًا غير قطعي [٨٤] , ويرى الباحث أنّ هذا الحكم يدل على المنع مرة , ويكون جائزًا مرةً أخرى حسب رؤية النّحوي واستعماله له .

وقد استعمله نحاة الأندلس في القرن السّادس , وجاء استعمالهم له قليل جدًا , وجاء بصيغة فعيل (بعيد)[٨٥], أو بصيغة الاسم نحو (بعده) [٨٦] .

ومن الأمثلة على هذا الحكم استعماله عند ابن هشام اللخمي على شطرٍ من بيت شعري لأبي النجم العِجْلي يقول فيه : لو عُصْر منه البان والمسك انعصر .[٨٧]

إذ يرى بعض النّحاة أنّ (الهاء) في (منه) عائدة على البيت الذي سبقه والذي يقول فيه :

بيضاء لا يتسع منها من نظر خود يغطي الفرع منها المؤتزر. [٨٨]

وفي ذلك يقول : ((وقد ذكر بعض الناس أنّ الهاء في (منه) عائدة على شَعَرِ المرأةِ التي تقدم وصفه , وذلك بعيد)) . [٨٩]

يذكر النّحاة أنّ لابدّ للضمير الغائب من مُفسر ؛ لأنَّه خلى من المشاهدة بعكس ضمير الحاضر الذي فُسِّر بالمشاهدة, والأصل في مفسر الضمير التّقديم , وأنْ يكون الأقرب وذلك نحو : لقيتُ عمرًا وزيدًا يضحك, فالضمير الكاف في (يضحك) تعود إلى عمرو , فإنْ دلَّ عليه دليل فالحال مختلف , وذلك نحو قوله تعالى: {وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ } [٩٠] , فالضمير في (ذريته) يعود إلى إبراهيم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وليس على إسحاق أو يعقوب ؛ لأنَّ هذه القصة هي قصة إبراهيم [٩١] , وقد يؤخر مفسر الضمير كثيرًا إذا كان اتصاله بالمعمول مؤخر الرتبة وذلك نحو : ضرب غلامه بكر , فغلام مفعول به ورتبته تأخيره عن الفاعل الذي هو (بكر) .

ففي البيت الذي قدّمناه ضمير وهو الهاء في (منه) , ولابدّ له من مفسر , ومغزى هذا البيت كما وضحه ابن جني أنّ هذه المرأة حسناء لا يرتوي الناظر من النظر إليها , شعرها كثيف وطويل يصل إلى عجزها, مبتل من زيت البان ذو الرائحة العطرة , حتى إنّه لينعصر منه إذا عُصر [٩٢] , ويّفهم من كلامه أنّ الضمير عائد على شَعر المرأة .

في حين يرى الجواليقي (ت ٥٤٠ه) أنّ الضمير في (منه) يعود إلى الروضة (المسك) [٩٣] , وهذا ما استبعده الأستراباذي في شرحه للشافية بقوله : ((قيل :بل الضمير في منها يعود إلى الروضة , أي المسك ينعصر من الروضة , وهذا ما نقله , وهو بعيد)) [٩٤] ,ثمّ يذكر أنّ الضمير في (منها) عائد إلى المرأة.[٩٥]

وبيّن السّهيلي أنّ في البيت روايتين : الأولى لو عصر منه , والثّانية لو عصر منها , فالذي ذكّر الضمير اعاده إلى (الفرع) في البيت الذي سبقه , أمّا من أنثه فيكون قد اعاده إلى المرأة . [٩٦]

أمّا اللخمي فيحكم على من عوّد الضمير إلى شعر المرأة (الفرع) بـ (البعيد) , وقد ذكر أنّ الرواية الصّحيحة هي تأنيث الضمير (منها) , ويحاول تصحيح ما ذهب إليه بعض النّحاة بقوله : ((حمل الضمير على ما قرب أولى من حمله على ما بَعُد)) [٩٧] .

ويرى الباحث أنّ قوله هذا صحيح , لكنْ ما ذهب إليه في حكمه خطأ ؛ لأن في البيت روايتان فيهما تذكير الضمير وتأنيثه , فكلٌّ يأوله على روايته , والذي قاله السّهيلي هو الصّواب.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومن الأمثلة الأخرى لهذا الحكم رد ابن الطّراوة على أبي علي الفارسي في باب (حد الإعراب) إذ يرى الفارسي أنّ ألف (كِلا) تضارع الألف في (مسلمان) تتغير حسب عوامل الرّفع والنّصب والجر [٩٨] , وفي ذلك يقول ابن الطّراوة : ((زعم أنّ ألف (كِلا) بمنزلة الألف في (مسلمان) تغيرها العوامل من حال إلى حال , وهذا يعذر لا فيه من له أدنى حظ من صناعة الإعراب لبعده عن الصّواب)) [٩٩] .

عدّ النّحاة (كِلا وكِلتا) من ملحقات المثنى , بشرط إضافتهما إلى مضمر نحو : جاء الرجلان كلاهما , ورأيت الرجلين كليهما , ومررتُ بالرجلين كليهما , فتكون علامات إعرابهما بالحروف فالألف في حالة الرّفع , والياء في حالتي النّصب والجر , أمّا إذا أضيفتا إلى ظاهر فتعربان بالحركات نحو: ذهب كِلا الرجلين , وشاهدت كِلا الرجلين , وسلمت عل كِلا الرجلين . [١٠٠]

وقد اختلف النّحاة في ألف (كِلا وكِلتا) من حيث مشابهتها لألف المثنى , فقد ذكر سيبويه أن الخليل جعل (كِلا)مضارعة لـ (عليك , ولديك), وفي ذلك يقول: ((وسألت الخليل عمن قال: رأيت كلا أخويك، ومررت بكِلا أخويك ثم قال: مررت بكِليهما، فقال: جعلوه بمنزلة عليك ولديك في الجر والنصب لأنَّهما ظرفان يستعملان في الكلام مجرورين ومنصوبين)) [١٠١] , وبين ابن جني أنّ (كِلا وكِلتا) اسمان مفردان فهما غير مثنيين وإن دلّا على التّثنية. [١٠٢]

فيمّا ذهب الكوفيون إلى أنهما مثنيين في اللفظ والمعنى والألف فيهما للتثنية كألف (الزيدان) و(العمران) , وأنّ أصل (كِلا) هو (كل) فخففت اللام وزيدت الألف للتثنية , وحُذفت النون للإضافة , واستدلوا بالنقل والقياس , في حين رفض البصريون هذا الرأي وذكروا أنّهما مفردان في اللفظ ومثنيا المعنى والألف فيهما كألف (عصا) و(رحا) , ودليلهم أنّ الضمير يرد إليهما مفردًا حملاً على اللفظ تارة, ويرد إليهما مثنى

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حملاً على المعنى تارةً أخرى , ورجح ابن الأنباري رأي البصريين وأورد أمثلة من القرآن وكلام العرب.(١٠٣)

ويرى أبو حيان أنّ ما ذهب إليه البصريون في تغيير ألف (كِلا وكِلتا) ليس لأجل العامل , وإنّما هو حملاً على (لدى وعلى) عند إضافتهما إلى مضمر تقلب ألفهما ياءً, وإنّ ابنَ مالك زعم أنهما مفردا في اللفظ مثنيا في المعنى فقد أُعربهما إعراب المثنى عند إضافته لمضمر, فهو غير مذهب البصريين والكوفيين.(١٠٤)

والجدير بالذكر فقد ذهب أغلب النّحاة إلى أنّ الألف في (كِلا وكِلتا) ثابتة لا متغيرة , وذكروا أنهما اسمان مفردا اللفظ مثنيا المعنى (١٠٥)

أمّا ابن الطّراوة فيحكم على رأي الفارسي بـ (بعده عن الصّواب) ؛ ويعدل إلى ما ذهب إليه بقوله : ((فإنّ ألف (مسلمان) زائدة في الكلمة بمعنى التّثنية عِوضًا عن الواو الجامعة ... وألف (كِلا) بمنزلة ألف مِعًى ورحًا ونحوه لا يتوجه التّغيير عليهما, ولا يُمكن فيهما إلّا في هذا الموضع الذي شُبهت فيه بـ (على) فكيف استقام لهذا الرجل توجيه الشبه عليهما ؟)) (١٠٦) , فالألف في (كلا) عنده هي مضارعة للألف في (رحا) وهي ثابتة لا تتغير بعوامل الإعراب , وإنّ اعراب المثنى لا يلحقها .

رابعًا ــ حكم الرديء

الرديء لغةً :

الرديء في اللغة هو الفاسد يقول الجوهري : (ردؤ الشئ، يردؤ رداءة، فهو ردئ، أي: فاسد. وأردأته: أفسدته)) (١٠٧) , وفي اللسان جاء بمعنى المنكر المكروه : ((والرَّدِيءُ: المُنكَرُ المَكْروه. وَرَدُؤَ الشيءُ يَرْدُؤُ رَدَاءَةً فَهُوَ رَدِيءٌ)) (١٠٨) , وزاد أحمد مختار معنىً آخر هو أنّ الرداءة بمعنى القبح . (١٠٩)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الرديء في الإصطلاح :

لم يجد الباحث تعريفًا واضحًا للرديء ـــــ على حد اطّلاعه ـــــــ سواء في كتب النحو أو كتب المعجمات سوى إشارات تنطبق مع دلالته اللغوية , فنجد مثلاً الثّعالبي (ت ٤٢٩ه) يورد بابًا في كتابه (فقه اللغة) يتحدث فيه عن الأشياء الرديئة التي لاخير فيها ومنها: رديء النّاس , وغُسالة الثّياب , وقُمامةُ البيت, و خَبثُ الحديد , وقُلامة الظُفر وغيرها [١١٠] , وهذه التي ذكرها تندرج تحت معنى الفساد والمكروه. في حين وصف السّيوطي المذموم والرّديء من اللغات بالقُبح من بين اللغات التي استحسنها العرب[١١١] , ويُفهم من قوله أنّ الرديء يقابل المستحسن , وهذا ما أشار إليه ابن هشام اللخمي بقوله : ((الجيد ضد الرّديء , والجودة ضد الرّداءة)) [١١٢] .

ويمكننا القول إنّ حكم (الرديء) من الاحكام التقويمية النّوعية التي تدلُّ على عدم القبول , ومخالفة القاعدة والقياس النّحوي , وهو نقيض الجيد .

وقد استُعمِل هذا الحكم نادرًا جدًا عند نحويّي الأندلس في القرن السّادس , حيث وُرِد في موضعٍ واحدٍ عند السّهيلي في حديثه عن نون الوقاية مع إنّ وأخواتها , إذ يرى أنّ حذفها مع ليت رديء وفي ذلك يقول : ((وَحَذْفُهَا مَعَ لَيْتَ رَدِيءٌ)). [١١٣]

نون لوقاية هي نون تلحق الأفعال وأسماء الأفعال التي تنصب ضمير المتكلم وذلك نحو : شكرني , وعليكني , وكذا تلحق إنّ وأخواتها , وسُميت بنون الوقاية ؛ لأنّها تقي الفعل من الكسر على رأي الجمهور[١١٤] , ولابن مالك رأي آخر حيث يرى أنّ سبب تسميتها ليس لأنّها تقي الفعل من الكسر ,وإنّما لإبعاد الإلتباس بين ياء المتكلم وياء المخاطبة أولاً, وكذلك لمنع الإلتباس بين أمر المذكر وأمر المؤنث ثانيًا [١١٥] , والكوفيون يسمّونها نون العمد [١١٦] , وهذه النون زائدة لا محلّ لها من الإعراب .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ذكرنا أنّها تلحق إنّ وأخواتها وقد اختلف النّحاة في وجوب دخولها أو جواز حذفها مع (ليت) , فسيبويه مثلاً لم يجز حذفها مع ليت إلّا في ضرورة الشّعر وهذا المذهب هو المشهور [١١٧] , وقد أشار إليه ابن مالك في ألفيته إذ يقول :

وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعلّ اعكس وكن مخيّرا . [١١٨]

ويُنقل عن الفراء أنّه جوّز الإثبات والحذف أي (ليتي وليتني) في الكلام[١١٩] , فيمّا عدّ العكبري أنّ حذف النّون من (ليت) قياسه ضعيف واستعماله قليل [١٢٠] , والمختار عند ابن الحاجب الحاقها , ولعل عكسها[١٢١], وذهب ابن الصائغ إلى أنّ القياس حذفها والإثبات أحسنها [١٢٢] .

في حين ذهب ابن الناظم إلى أنّ حذف النّون من (ليت) ندر, وثبوتها مع (لعل) ضرورة [١٢٣] , وقد خطأه ابن هشام في مذهبه هذا. [١٢٤]

وفسّر بعض النحويين أنّ سبب إثباتها مع (ليت) وحذفها مع (لعلّ) كون لعل آخرها لامًا مضاعفة وهي قريبة من النّون , فتُدغم فيها, أمّا ليت فآخرها تاء ولم تضارع النون , فلزم إثباتها. [١٢٥]

امّا السّهيلي فكان مذهبه موافقًا لِما ذهب إليه الجمهور في اثبات النّون مع ليت , لذا حكم على حذفها بـ (الرديء) ,وأنّ الحذف مع لعل هو أحسن ؛ لتقارب مخرج اللام والنّون وقد عدّل على الذين قالوا بجواز حذفها : ((وَمَجِيءُ هَذِهِ الْيَاءِ فِي لَيْتِي بِغَيْرِ نُونٍ مَعَ أَنّ لَيْتَ نَاصِبَةٌ يَدُلّك عَلَى أَنّ الِاسْمَ الْمُضْمَرَ فِي ضَرَبَنِي هُوَ الْيَاءُ دُونَ النّونِ كَمَا هُوَ فِي: ضَرَبَك، وَضَرَبَهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْكَافُ وَلَوْ كَانَ الِاسْمُ هُوَ النّونَ مَعَ الْيَاءِ - كَمَا قَالُوا فِي الْمَخْفُوضِ مِنّي وَعَنّي بِنُونَيْنِ نُونِ مِنْ وَنُونٍ أُخْرَى مَعَ الْيَاءِ فَإِذًا الْيَاءُ وَحْدَهَا هِيَ الِاسْمُ فِي حَالِ الْخَفْضِ وَفِي حَالِ النّصْبِ)). [١٢٦]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

نتائج البحث:

١ـ ارتباط المفهوم اللغوي للأحكام التّقويمية بالمعنى الإصطلاحي وذلك نحو : القبيح الذي هو نقيض الحسن , فالمسألة النحوية حسنة إذا جاءت موافقة للقاعدة النّحوية , وقبيحة إنْ خالفتها , وكذلك البعيد الذي يبعد عن الصّحة , إذا لم يكن يوافق لما قاله النّحاة , ومثله والرّديء الذي يكون معناهما اللغوي ممتد إلى معناهما الإصطلاحي.

٢ـ استعمل نحاة القرن السّادس في الأندلس أحكام اختلطت دلالتها بدلالة المنع , وهذه الأحكام استعملها النّحاة لمواضع القبول تارةً , ومواضع الرد تارةً أُخرى , أمّا نحويو الأندلس فقد استعملوها للمنع .

٣ـ لم يكتفِ نحاة هذا القرن في الأندلس بإطلاق أحكامهم , وإنّما ذهبوا في بعض الأحيان لتعديل ما يرونه معوجّا .

٤ ـ لم تُصنف الأحكام التقويمية عند النّحاة بتصنيف معين , وكذلك اختلفت دلالتها بين النّحاة , وكانت مضطربة الإستعمال لديهم , وهذا ما دفع الدّارسين إلى تنوع تصانيف هذه الأحكام.

٥ـ أغلب الأحكام التي اطلقوها على المسائل النّحوية جاءت موافقة للنحاة السّابقون لهم .

الهوامش:

(١) ينظر : كتاب العين : مادة (قبح) ٥٣/٣ , جمهرة اللغة : ٢٨٢/١ , مختار الصحاح :٢٤٦/١ , لسان العرب :٥٥٢/٢ .
(٢) تهذيب اللغة : مادة (قبح) ٤٨/٤ .
(٣) مقاييس اللغة : مادة (قبح) ٤٧/٥ .
(٤) التعريفات : ١٧٢ .
(٥) ينظر : كشاف اصطلاحات الفنون : ٦٦٦/١ .
(٦) رسالة الحدود : ٧٣ .
(٧) الفروق اللغوية : ٢١٤ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٨) ينظر: الأحكام النحوية بين الثبات والتحول : ٢٥٢ .
(٩) ينظر : الأحكام النحوية عند شراح الجمل : ١٧ .
(١٠) ينظر : الكتاب : ٢٥/١ .
(١١) الكتاب : ٨٠/١ .
(١٢) المصدر نفسه : ٧٠/١
(١٣) المصدرنفسه : ٣٦١/١ .
(١٤) الأصول : ٢٧١/٢ .
(١٥) إعراب القرآن , للنحاس : ١٠٨/٣ .
(١٦) ينظر : الشاهد وأصول النحو : ٢٩٢ .
(١٧) ينظر : ظاهرة المنع في النحو : ٥٧ .
(١٨) ينظر : القياس في النحو : ١٥١ .
(١٩) ينظر : أحكام التقويم اللغوي في القراءات القرآنية : ١١٩ .
(٢٠) ينظر : الفوائد المحصورة : ٤٢٠ , الروض الأنف : ١٦١/١ , ٢٤١/٢ , ١٠٩/٤ .
(٢١) ينظر : نتائج الفكر : ٥٩ .
(٢٢) ينظر : الحلل في شرح الجمل : ١٥٥ , نتائج الفكر : ٢٤٣ .
(٢٣) ديوانه : ١٨١ .
(٢٤) الروض الأنف : ١٦١/١ .
(٢٥) سورة الشورى : من الآية (١١) .
(٢٦) ينظر: الروض الأنف : ١٦١/١ .
(٢٧) ينظر : شرح التسهيل : ١٦٩/٣ , الجنى الداني : ٨٣ , مغني اللبيب : ٢٣٢ ـ ٢٣٧ .
(٢٨) ينظر : معاني النحو : ٥٢/٣ .
(٢٩) سورة البقرة : من الآية (١٩٨) .
(٣٠) سورة الشورى : من الآية (١١) .
(٣١) ينظر : الكتاب : ٤٠٨/١ .
(٣٢) ينظر : المقتضب : ٣٥٠/٤ , الاصول : ٤٣٧/١ , شرح كتاب سيبويه : ٢٩٨/٢ .
(٣٣) ينظر : شرح كافية ابن الحاجب : ٣٣٨/٤ .
(٣٤) ينظر : معاني النحو : ٥٤/٣ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٣٥) ينظر : رصف المباني : ٢٠١ .
(٣٦) ينظر : مغني اللبيب : ٢٣٨ , شرح التصريح : ٦٥٥/١ .
(٣٧) ينظر : معاني النحو : ٥٤/٣ .
(٣٨) الفوائد المحصورة : ٤٢٠ .
(٣٩) ينظر : شرح التسهيل : ٣٨٤/٣ , شرح الكافية الشافية : ١٢٣٨/٣ .
(٤٠) سورة البقرة : من الآية (٢٠١).
(٤١) سورة يس : من الآية (٩) .
(٤٢) سورة الطلاق : من الآية (١٢)
(٤٣) ينظر : شرح كافية ابن الحاجب : ٣٦٨/٢ .
(٤٤) ينظر : تمهيد القواعد : ٣٥١٧/٧ .
(٤٥) ينظر : المقرب : ٢٣٤/١ .
(٤٦) ينظر : التذييل والتكميل : ٢١١/١٣ .
(٤٧) ينظر : الإيضاح العضدي : ١٤٤/١ .
(٤٨) ينظر : مغني اللبيب : ٤١٨ .
(٤٩) ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها : ٢٢٣ .
(٥٠) كتاب العين : مادة (ضعف) ٢٨١/١ .
(٥١) الصحاح : مادة (ضعف) ١٣٩٠/٤ .
(٥٢) الكليات : ٣٧١.
(٥٣) كشاف اصطلاحات الفنون : ١١١٨/٢ .
(٥٤) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي , السيوطي : ١٩٥/١ .
(٥٥) الحدود في النحو : ٧١ .
(٥٦) ينظر : التراكيب غير الصحيحة نحويا في الكتاب لسيبويه : ٢٥ ـ ٢٦ .
(٥٧) ينظر : القياس في النحو العربي : ١٥٤ .
(٥٨) ينظر : ظاهرة المنع في النحو العربي : ٥٦ .
(٥٩) الكتاب : ١٧٧/١ .
(٦٠) نفسه : ١٢٢/٢ .
(٦١) ينظر : نتائج الفكر : ٢٤١ , أمالي السهيلي : ٨٧ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٦٢) ينظر : الحلل في شرح أبيات الجمل : ٧٣ , أمالي السهيلي : ٩٠, الفصول والجمل : ٣٠٤ , ٣١٥ .
(٦٣) ينظر : أحكام القرآن : ٧١/١ , ٥٠٢/٢ , الفصول والجمل : ٢٣٦ , ٢٣٩
(٦٤) صحيح البخاري : ١٦٩/٣ .
(٦٥) أمالي السهيلي : ٨٧ .
(٦٦) ينظر : مشارق الأنوار على صحاح الآثار : القاضي عياض : ٣٥٩/٢ .
(٦٧) ينظر : الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري , الكرماني : ١٦٥/١١ .
(٦٨) ينظر : عمدة القاري شرح صحيح البخاري , العيني : ٢٠٢/١٣ .
(٦٩) ينظر : أمالي السهيلي : ٨٧ ـ ٨٨ .
(٧٠) الموطأ : مالك بن أنس , ٥٤٥/٣ .
(٧١) معاني القرآن , الفراء : ٩٥/١ .
(٧٢) أحكام القرآن : ٧١/١ .
(٧٣) سورة البقرة : من الآية (١٥٨) .
(٧٤) ينظر : جامع البيان في تأويل القرآن : ٢٣٠/٣ , غرائب القرآن ورغائب الفرقان, النيسابوري : ٤٤٦/١ .
(٧٥) سورة البقرة : من الآية (١٥٨) .
(٧٦) الموطأ : ٥٤٥/٣ , وينظر : المحرر الوجيز : ٢٣٠/١ , غرائب القرآن ورغائب الفرقان , النيسابوري : ٤٤٦/١ , التحرير والتنوير : ٢٣/١.
(٧٧) ينظر : المحتسب : ١١٦/١
(٧٨) أحكام القرآن : ٧١/١ .
(٧٩) كتاب العين : مادة (بعد)٥٣/٢ .
(٨٠) مقاييس اللغة : مادة (بَعِدَ)٢٦٨/١ .
(٨١) الكتاب : ٤١١/٢ .
(٨٢) أحكام التقويم اللغوي في القراءات القرآنية : ١٤٧ .
(٨٣) ينظر : الأحكام النوعية والكمية : ١١٣ .
(٨٤) ينظر : الأحكام التقويمية في النحو : ١٨١ .
(٨٥) ينظر : رسالة الإفصاح : ٧٣ ,أمالي السهيلي : ١٠٠ , الفصول والجمل : ١٨٥ .
(٨٦) ينظر : رسالة الإفصاح : ٢٤ .
(٨٧) ديوانه : ١٥٩ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٨٨) المصدر نفسه : الصحيفة نفسها .
(٨٩) الفصول والجمل : ١٨٥ .
(٩٠) سورة العنكبوت : من الآية (٢٧) .
(٩١) ينظر : التذييل والتكميل : ٢٥٢/٢ .
(٩٢) ينظر : الخصائص : ٣٦٩ .
(٩٣) ينظر : شرح أدب الكاتب , الجواليقي : ٢٨٢ .
(٩٤) شرح شافية ابن الحاجب : الأستراباذي : ١٧/٤ .
(٩٥) ينظر:المصدر نفسه : الموضع نفسه .
(٩٦) ينظر : الإقتضاب في شرح أدب االكتاب : ٣٠٥/٣ .
(٩٧) الفصول والجمل : ١٨٥ .
(٩٨) ينظر: الإيضاح : ١١/١ .
(٩٩) رسالة الإفصاح : ٢٤ .
(١٠٠) ينظر : البديع في العربية : ٥٤٠/١ , شرح التسهيل : ٦٧/١, أوضح المسالك : ٧٣/١ , التذييل والتكميل : ٢٥٥/١.
(١٠١) الكتاب : ٤١٣/٣ .
(١٠٢) ينظر : اللمع : ٨٦ .
(١٠٣) ينظر : الإنصاف : ٣٦١ ـ ٣٦٦ .
(١٠٤) ينظر : التذييل والتكميل : ٢٥٨/١ .
(١٠٥) ينظر : المرتجل في شرح الجمل : ٦٨ ,البديع في العربية : ٥٤٠/١ , توجيه اللمع , ابن الخباز : ٢٧١, شرح التسهيل : ٦٧/١ , توضيح المقاصد: ٧٤٩ , مغني اللبيب : ٢٦٨ ,
(١٠٦) رسالة الإفصاح : ٢٥ .
(١٠٧) الصحاح : مادة (ردأ) ٥٢/١ .
(١٠٨) لسان العرب : مادة (ردأ) ٨٥/١ .
(١٠٩) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة : مادة (ردأ) ٨٧٦/٢ .
(١١٠) ينظر : فقه اللغة وسر العربية , الثعالبي :٥٥/١ .
(١١١) ينظر : المزهر في علوم اللغة , السيوطي: ١٧٥/١ .
(١١٢) شرح الفصيح : ١٠٢ .
(١١٣) الروض الأنف : ١٦٥/٢ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(١١٤) ينظر : اللباب : ٤٨٣/١ , شرح المفصل : ٣٤٧/٢ , توضيح المقاصد : ٣٧٧/١ , همع الهوامع : ٢٥٥/١ .
(١١٥) ينظر : شرح التسهيل : ١٣٥/١ .
(١١٦) ينظر : اللباب : ٤٨٣/١ , مغني اللبيب : ٤٥٠ .
(١١٧) ينظر : الكتاب : ٣٧٠/٢ , شرح كتاب سيبويه : ١٣٣/٣, شرح المفصل : ٣٤٨/٢, شرح التسهيل : ١٣٦/١ , توضيح المقاصد : ٣٨٠/١ , التذييل والتكميل : ١٨٦/٢ .
(١١٨) ألفية ابن مالك : ١٣ .
(١١٩) ينظر: رأيه في توضيح المقاصد : ٣٨١/١ , أوضح المسالك : ١٢١/١, ارتشاف الضرب : ٤٠٥/١ .
(١٢٠) ينظر : اللباب في علل البناء والإعراب : ٢١٩/١ .
(١٢١) ينظر : الكافية في علم النحو : ٣٣/١ .
(١٢٢) ينظر : اللمحة في شرح الملحة : ٥٤٦/٢ .
(١٢٣) ينظر : شرح ابن الناظم : ٤٣ .
(١٢٤) ينظر : أوضح المسالك : ١٢٣/١ .
(١٢٥) ينظر : شرح كتاب سيبويه : ١٣٣/٣ , شرح المفصل : ٣٠٠/٢ .
(١٢٦) الروض الأنف : ٢٦٦/٢ .

مصادر البحث ومراجعه:

- القرآن الكريم
- أحكام القران : القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الأشبيلي (ت ٥٤٣هـ) , راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية , بيروت_ لبنان, ط٣, ١٤٢٤هـ, ٢٠٠٣م.
- الأحكام التقويمية في النحو العربي, نزار بنيان الحميداوي , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ٢٠١١.
- الأصول في النحو : ابو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ) , تح : عبد الحسين الفتلي, مؤسسة الرسالة, بيروت _ لبنان , (د.ت).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

• الإقتضاب في شرح أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) , تح : مصطفى السقا والدكتور حامد مجيد , مطبعة دار الكتب المصرية , القاهرة , مصر ,١٩٩٦ .

• إعراب القران : أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ), وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم, دار الكتب العلمية , بيروت , ط١ , ١٤٢١هـ.

• ألفية ابن مالك : أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢هـ), دار التعاون , (د .ت).

• أمالي السهيلي: أبو القاسم عبد الرحمن الاندلسي , تح : محمد إبراهيم الدين , مطبعة السعادة.

• الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ), المكتبة العصرية , ط١, ٢٠٠٢م.

• أوضح المسالك على ألفية ابن مالك : جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت٧٦١ه), تح : يوسف الشيخ محمد البقاعي, دار الفكر للطباعة والنشر , (د . ت) .

• الإيضاح العضدي : أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) , تح : د. حسن شاذلي , (د. ط) , ط١ , ١٣٨٩هـ, ١٩٦٩م.

• البديع في علم العربية : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير(ت٦٠٦هـ) , تح : د. فتحي أحمد علي الدين , الناشر جامعة أم القرى , مكة المكرمة ,المملكة العربية السعودية , ط ١, ١٤٢٠هـ.

• تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر اسماعيل بن حمّاد الجوهري الفارابي(ت ٣٩٣هـ) , تح : أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين , بيروت , ١٤٠٧هـ, ١٩٨٧م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

• تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ), تح : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي , دار طيبة , (د .ت) .

• التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت٧٤٥هـ) , تح : د. حسن هنداوي , دار القلم , دمشق , ط١, ١٤٢٠هـ , ٢٠٠٠م .

• التراكيب غير الصحيحة نحويا في الكتاب لسيبويه , دراسة لغوية : د. محمود سليمان ياقوت , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , ط٢ ,(د.ت) .

• تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفرائد : محمد بن يوسف بن أحمد محي الدين الحلبي ثم المصري المعروف بناظر الجيش (ت٧٧٨هـ) , تح : أ. د علي محمد فاخر وآخرون , دار السلام للطباعة والنشر , القاهرة , ط١, ١٤٢٨هـ.

• توجيه اللمع : أحمد بن الحسن بن الخباز , تح : أ. د . فايز زكي, دار السلام , القاهرة , ط٢, ١٤٢٨هـ, ٢٠٠٧م.

• توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩ه) , تح : عبد الرحمن علي سليمان , دار الفكر العربي , ط١ , ١٤٢٨هـ ـــ ٢٠٠٨م.

• تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت٣٧٠ه), تح : محمد عوض مرعب, دار إحياء التراث العربي , بيروت , ط١ , ٢٠٠١م .

• جامع البيان عن تأويل آي القران : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) , تح : أحمد محمد شاكر , مؤسسة الرسالة , ط١ , ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

• الجنى الداني في حروف المعاني : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ) , تح : د. فخر الدين قباوة , محمد نديم فاضل , دار الكتب العلمية , بيروت

• جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٣٢١هـ) , تح : رمزي منير , دار العلم للملايين , بيروت , ط١ , ١٩٨٧م .

• الحدود في علم النحو: أحمد بن محمد البجائي الأبذي شهاب الدين الأندلسي (ت٨٦٠هـ) , تح : نجاة حسن عبد الله , الجامعة الإسلامية , المدينة المنورة , ١٤٢١هـ, ٢٠٠١م .

• الحلل في شرح أبيات الجمل : أبو محمد عبد الله بن محمد ابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) , تح : الدكتور يحيى مراد , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ط١ , ٢٠٠٣م ــ ١٤٢٤هـ.

• الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ), الهيئة المصرية العامة للكتاب , ط٤, (د.ت) .

• ديوان أبي النجم العجلي الفضل بن قدامة(ت ١٣٠هـ), تح : الدكتورمحمد أديب عبد الواحد, مطبوعات مجمع اللغة العربية , دمشق , ١٤٢٧ه ـــ ٢٠٠٦م.

• رسالة الحدود : علي بن عيسى بن علي, أبو الحسن الرماني (ت ٣٨٤هـ) تح: إبراهيم السامرائي , دار الفكر , عمان , (د . ت) .

• الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام : عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت٥٨١هـ) , تح : عمر عبد السلام السلامي , دار إحياء التراث العربي, بيروت , ط١, ١٤٢١هـ , ٢٠٠٠م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

• الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه : الدكتورة خديجة الحديثي , مطبوعات جامعة الكويت , ١٣٩٤هـ ــ ١٩٧٤م .

• شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : ابن الناظم عبد الله بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٨٦هـ) , محمد باسل عيون السود, دار الكتب العلمية , بيروت-لبنان , ط١, ١٤٢٠هـ , ٢٠٠٠م.

• شرح تسهيل الفوائد : محمد بن عبد الله بن مالك الطائي أبو عبد الله جمال الدين (ت٦٧٢هـ) , تح : د. عبد الرحمن السيد , د. محمد البدوي المختون , هجر للطباعة والنشر , , ١٤١٠هـ , ١٩٩٠م.

• شرح شافية ابن الحاجب : محمد بن الحسن الرضي الاستربادي نجم الدين (ت ٦٨٦هـ), تح : محمد نور الحسن , محمد الزفزاف , محمد محي الدين عبد الحميد , دار الكتب العلمية , بيروت –لبنان , ١٣٩٥هـ , ١٩٩٧.

• شرح أدب الكاتب لابن قتيبة , أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (ت ٥٤٠هـ) , تح : مصطفى صادق الرافعي , دار الكتاب العربي , بيرت , لبنان , (د .ت) .

• شرح كافية ابن الحاجب : رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي (ت ٦٨٦هـ) , إعداد الدكتور إميل بديع يعقوب , دار الكتب العلمية , بيروت –لبنان , (د. ت).

• شرح الكافية الشافية : جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله مالك الطائي الجياني (ت ٦٧٢هـ) ,تح: عبد المنعم أحمد هويدي , جامعة أم القرى , ط١, (د.ت).

• شرح كتاب سيبويه : أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (ت ٣٦٨هـ), تح: أحمد حسن مهدي , علي سعد علي , دار الكتب العلمية , بيروت –لبنان , ط١, ٢٠٠٨م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

• شرح المفصل للزمخشري : يعيش بن علي ابن أبي السرايا محمد بن علي أبو البقاء موفق الدين الأسدي الموصلي المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ) , قدم له د. إميل بديع يعقوب , دار الكتب العلمية , بيروت –لبنان , ط١, ١٤٢٢هـ , ٢٠٠٢م.

• شرح الفصيح : ابن هشام اللخمي (ت ٥٧٧هـ) , تح: الدكتور مهدي عبيد جاسم , ط١ , ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م

• الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : اسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ) , تح : أحمد عبد الغفور عطار , دار العلم للملايين , بيروت , ط٤, ١٤٠٧هـ.

• رسالة الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح : ابن الطراوة النحوي , تح : حاتم صالح الضامن, عالم الكتب , (د . ت) .

• صحيح البخاري : محمد بن اسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) , تح : محمد زهير بن ناصر الناصر , دار طوق النجاة , ط١, ١٤٢٢هـ.

• عمدة القاري في شرح صحيح البخاري : محمود بن أ حمد بن بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ) و دار إحياء التراث العربي , بيروت , (د.ط) , (د. ت).

• غرائب القران ورغائب الفرقان : نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت٥٨٠ه), تح : الشيخ زكريا عميرات , دار الكتب العلمية , بيروت , ط١, ١٤١٦هـ.

• الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (٣٩٥هـ), تح : محمد ابراهيم سليم , دار العلم , ,(د.ط),(د.ت).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

• فقه اللغة وسر العربية: عبد الملك بن محمد بن اسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ) , تح : عبد الرزاق المهدي , إحياء التراث العربي , ط١, ١٤٢٢ه, ٢٠٠٢م.

• الفوائد المحصورة في شرح أبيات المقصورة : محمد بن أحمد بن هشام اللخمي (٥٧٧هـ), تح : أحمد عبد الغفور عطار , دار مكتبة الحياة , بيروت, لبنان, ط١, ١٤٠٠هـ, ١٩٨٠م.

• كتاب التعريفات , علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ), تح: جماعة من العلماء, دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ط١ , ١٤٢٠هـ ــ ١٩٨٣م .

• القياس في النحو العربي نشأته وتطوره : د. سعيد جاسم الزبيدي, دار الشروق , الأردن , ط١ , ١٩٩٧م.

• الكافية في علم النحو : جمال الدين بن عثمان بن عمرو المصري الأسنوي المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) , تح: صالح عبد العظيم الشاعر ,مكتبة القاهرة , ط١, ٢٠١٠م.

• الكتاب : عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء أبو بشر الملقب بسيبويه (ت١٨٠هـ) , تح : عبد السلام محمد هارون , مكتبة الخانجي , القاهرة , ط٣ , ١٩٨٨م.

• كتاب العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت١٧٠هـ), تح : د. مهدي المخزومي , د. ابراهيم السامرائي , دار ومكتبة الهلال , (د.ط), (د.ت).

• كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : محمد بن علي بن القاضي محمد حامد التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ), تح : علي دحروج , مكتبة لبنان ناشرون, بيروت , ط١, ١٩٩٦م.

• الكليات : أبو البقاء الكفوي , تح : عدنان درويش , محمد المصري , مؤسسة الرسالة, بيروت, (د.ط) , (د.ت).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

• الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري : محمد بن يوسف بن علي بن سعيد شمس الدين الكرماني (ت ٧٨٦هـ), دار إحياء التراث العربي , بيروت, لبنان , ط١, ١٣٥٦هـ , ١٩٣٧م.

• اللباب في علل البناء والإعراب : أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ) , تح : د. عبد الإله النبهان, دار الفكر , دمشق , ط١, ١٤١٦هـ, ١٩٩٥م.

• لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي جمال الدين بن منظور الأنصاري , دار صادر , بيروت , ط٣, ١٤١٤هـ.

• اللغة العربية معناها ومبناها : د. تمام حسان , دار الثقافة , (د.ط) , ١٩٩٤م .

• اللمحة في شرح الملحة : أبو عبد الله شمس الدين المعروف بابن الصائغ(ت٧٢٠هـ) , تح : ابراهيم بن سالم الصاعدي , الناشر :عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية , المدينة المنورة , ط١, ١٤٢٤هـ , ٢٠٠٤م.

• لمع الأدلة : ابن الأنباري , تح : سعيد الأفغاني , دار الفكر , دمشق , (د.ط) , ١٩٥٧م.

• اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ), تح: فائز فارس , دار الكتب الثقافية, الكويت , (د.ت) .

• مختار الصحاح : أبو عبدالله زين الدين بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ) , تح : يوسف الشيخ محمد , المكتبة العصرية , بيروت , صيدا , ط٥ , ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

• المرتجل في شرح الجمل : أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب (ت ٥٦٧هـ) , تح : علي حيدر, دمشق , ١٣٩٢هـ ـــ ١٩٧٢م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

• المزهر في علوم اللغة وأنواعها : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) , تح : فؤاد علي منصور , دار الكتب العلمية , بيروت , ط١, ١٤١٨هـ , ١٩٩٨م.

• معجم اللغة العربية المعاصرة :د.أحمد مختار عبد الحميد عمر , عالم الكتب , ط١,١٤٢٩هـ,

• مشارق الأنوار على صحاح الآثار : عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي أبو الفضل (ت٥٤٤هـ) , دار التراث , (د.ط) , (د.ت).

• معاني القران : يحيى بن زكريا الفراء (ت٢٠٧هـ), تح : أحمد يوسف واخرون , دار المصرية , , ط١, مصر , (د.ط), (د.ت).

• معاني النحو : د. فاضل صالح السامرائي , العاتك للطباعة والنشر , القاهرة , ط٢, ١٤٢٣هـ, ٢٠٠٣م.

• مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله جمال الدين بن هشام (ت٧٦١هـ) , تح : د. مازن المبارك , محمد علي حمد الله ,دار الفكر دمشق , ط٦, ١٩٨٥م.

• مقاييس اللغة : أحمد بن فارس (٣٩٥هـ) , تح : عبد السلام هارون , دار الفكر ,(د.ط) ,١٩٧٩م.

• المقتضب : محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) , تح : محمد عبد الخالق عظيمة , عالم الكتب , بيروت , (د.ط) ,(د.ت) .

• المقرّب :علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) ,تح :أحمد عبد الستار الجواري , عبد الله الجبوري , ط١, ١٣٩٢هـ,١٩٧٢م.

• الموطأ : مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت١٧٩هـ) , تح : محمد مصطفى الأعظمي, مؤسسة زايد بن سلطان ال نهيان , الإمارات , ط١ , ١٤٢٥هـ , ٢٠٠٤م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

• نتائج الفكر في النحو : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (ت ٥٨١هـ) , تح : الشيخ عادل أحمد الموجود والشيخ علي محمد معوّض , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ط١ , ١٤١٢هـ ــ ١٩٩٢م

• همع الهوامع في شرح جمع الجوامع :عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) , تح : عبد الحميد هنداوي , المكتبة التوقيفية , (د.ط) , (د.ت).

الرسائل الجامعية والأطاريح

• أحكام التقويم اللغوي في القراءات القرآنية (رسالة دكتوراه) : سلامة عايش , إشراف الدكتور سيف الدين الفقراء, جامعة مؤتة ,٢٠١٤م.

• الأحكام النّحوية بين الثبات والتحول (إطروحة دكتوراه) , وليد عبد الباقي , كلية دار العلوم , جامعة القاهرة , ١٤٣٣ هـ ــ ٢٠١٢م .

• الأحكام النحوية عند شراح جمل عبد القاهر الجرجاني دراسة وصفية مقارنة , محمد أحمد عبد الرحيم, جامعة القاهرة , كلية دار العلوم , ٢٠١٥م.

• الأحكام النوعية والكمية في النحو العربي حتى نهاية القرن الرابع الهجري (إطروحة دكتوراه) : صباح علاوي السامرائي , إشراف الدكتور شهاب أحمد إبراهيم , كلية التربية , جامعة تكريت , ١٤٢٨هـ ــ ٢٠٠٧م .

• ظاهرة المنع في النحو العربي(رسالة ماجستير) , مازن عبد الرسول الزيدي , إشراف د. خديجة الحديثي, جامعة المستنصرية , كلية التربية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.